

## تاج العروس من جواهر القاموس

من المَجَاز : النَّضْدُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَشْبِيهَاً بِالسَّرِيرِ عَلَيْهِ نَضْدٌ  
كَالنَّضْدِ كَصِيدُورٍ وَالْأَنْضَادُ الْجَمْعُ مِنْ كُؤْلٍ ذَلِكَ . الْأَنْضَادُ مِنَ الْقَوْمِ :  
جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ وَيُقَالُ : هُمْ أَعْضَادُهُ وَأَنْضَادُهُ لِعَدِيدِهِ وَأَنْصَارِهِ وَهُوَ  
مَجَازٌ . الْأَنْضَادُ مِنَ الْجِيَالِ جَنَادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَقَالَ رُؤَيْبَةُ يُصِفُ  
جِيشاً .  
إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ ... يُرْجِفُ أَنْضَادَ الْجِيَالِ هَزْمُهُ  
أَرَادَ مَا تَرَاوَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . مِنَ الْمَجَازِ الْأَنْضَادُ مِنَ السَّحَابِ : مَا  
تَرَكَمَ وَاتَّسَقَ وَتَرَكَابَ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
" أَلَا تَسَلُّ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَسَقَاهُنَّ رِيَّي صَوَّبَ ذِي نَضْدٍ  
ضُمُّرٍ وَالنَّضِيدَةُ : الْوَسَادَةُ جَمْعُهَا النَّضَائِدُ عَنِ الْمُبْرَدِ وَبِهِ فَسَّرَ حَدِيثَ أَبِي  
بَكْرٍ B ه لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدَّيْبِاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلَمُنَّ  
النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيَّيِّ كَمَا يَأْلَمُ النَّوْمَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكِ  
السَّعْدَانِ قَالَ الْمُبْرَدُ : نَضَائِدُ الدَّيْبِاجِ أَيُّ الْوَسَائِدِ . النَّضِيدَةُ أَيْضاً : مَا  
حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ وَأَنْشَدَ :  
وَقَرَّبَتْ خُدَّامُهَا الْوَسَائِدَا ... حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا قَالَ :  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ : النَّضْدُ . فِي الْمَثَلِ أَثْقَلُ مِنْ نَضَادِ كَقَطَامِ :  
جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِالطَّائِفِ . وَفِي اللِّسَانِ : بِالْحِجَازِ يُذَكَّرُ  
وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَكَرَ النَّبِيرُ : وَثَمَّ جَبَلٌ لِبَغْدَادِ أَيْضاً يُقَالُ لَهُ  
نَضَادٌ فِي جَوْفِ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ لِبَغْدَادِ قَائِسٌ . وَبِشَرْقِيَّ نَضَادِ  
الْجَثْجَاثَةِ وَيُبْنَى عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَى الْكَسْرِ وَتَمِيمٌ تُجْرِيهِ مُجْرَى مَالَا  
يَنْصَرِفُ قَالَ :  
لَوْ كَانَ مِنْ حَصَنِ تَضَائِلَ مَتْنُهُ ... أَوْ مِنْ نَضَادِ بَكَى عَلَيْهِ نَضَادُ  
وَقَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ يَصُورُفَهُ :  
كَأَنَّ الْمَطَايَا تَتَّقِي مِنْ زُبَانَةِ ... مِنْ أَكْبَرِ رُكْنِ مِنْ نَضَادِ  
مُلَامَ لَمَ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ :  
كَأَنَّ زَيْي إِذْ أَنْخَتُ إِلَى ابْنِ قُرْطٍ ... عَقَلَتْ إِلَى يَلَامَ لَمَ أَوْ نَضَادِ  
وَيُقَالُ لَهُ : نَضَادُ النَّبِيرِ وَالنَّبِيرُ جَبَلٌ وَنَضَادُ أَطْوَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ قَالَ ابْنُ

دارة : .

وأزنت جنيباً ليلهوى يومَ عاقلٍ ... ويومَ نضادِ النيرِ أزنتَ جنيباً من  
المجاز : انتضدَ بالمكان : أقامَ به نقله الصاغانيُّ . ومما يستردك عليه :  
رأى مُنضدٌ : مُرصفٌ . وتنضدَت الأسنانُ . وما أحسنَ تنضيدَها .  
ونضدَتُ اللابنُ على الميتِ . وانتضدَ الشيءُ : اجتمعَ .

ن ف د .

نَفِدَ الشيءُ كسمِعَ يَنْفَدُ نَفَاداً بالفتح ونَفَدَا مُحرَّكةً : فَنِيَ وَذَهَبَ  
ونقلَ شيخنا عن الزمخشريُّ في الكشاف أنه لو استقرأَ أحدُ الألفاظِ التي  
فأؤها نونٌ وعينُها فاءٌ لوجدَها دالَّةً على معنَى الذَّهابِ والخُرُوجِ وقاله غيره  
انتهى . وفي التنزيل العزيز " ما نَفِدَتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ " قال الزَّجاجُ : معناه ما  
انقَطعتْ ولا فَنِيَتْ وَيُرْوَى أَنَّ المشركينَ قالوا في القرآن : هذا كَلَامٌ سَيَنْفَدُ  
ويَنْقَطِعُ فَأَعْلَمَ اللَّهُ تعالى أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لا تَنْفَدُ . وَأَنْفَدَهُ هُوَ :  
أَفْنَاهُ كاستنْفَدَهُ . واستنْفَدَ القَوْمُ ما عندهم وَأَنْفَدُوهُ . وكذلك  
انْتَفَدَهُ إِذَا أَذْهَبَهُ . وَأَنْفَدَ القَوْمُ : فَنِيَ زَادُهُمْ أَوْ نَفِدَ مالُهُمْ  
قال ابنُ هرمةَ : .

" أَغْرَّ كَمَثَلِ البدرِ يَسْتَمْطِرُ النَّدَّ بويَهْتَزُّ مُرْتاحاً إِذَا هُوَ  
أَنْفَدَا وَأَنْفَدَتِ الرِّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها . ونافدَه أَي الخَصْمُ  
مُنافدَةً : حاكَمَه وخاصَمَه فهو مُنافِدٌ يُحاجُّ الخَصْمَ حتَّى يَنْقَطِعَ  
حُجَّتَه ويُنفدَها ويقال : ليس له رافِدٌ ولا منافذ وفي اللسان نافذُ الخصمِ  
مُنافدَةً إِذا حاجَّه حتَّى تَقْطِعَ حُجَّتَه وخَصَمَ مُنافِدٌ : يستفْرِغُ  
جُهْدَه في الخُصومةِ قال بعضُ الدُّبُرِيِّينَ : وهُوَ إِذَا ما قِيلَ هَلْ مِنْ  
وافِدِ .

" أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنافِدِ .